وهي خبرية ومحلها الرفع بالابتدا وافادته فعل ومفعول وبينهما تا
التانيث المجازي وبدي مضاف ومضاف اليه والمضاف فاعل اباد
والجملة في الرفع خبر للمبتدا وكم اعاد الواو عاطفه ومضاف ومضاف
اليه والمضاف مفعول مقدم لملكت وهو فعل وفيه تا التانيث
الساكنه والفاعل ضمير يعود على يدي وو اعبد عاطف ومعطوف
ولما لم يتمكن في الوزن من ان ياتي بعبيد الذي هو جمع الكثرة اتى باعبد
الذي هو جمع قلة نيابة عن عبيد لان شرط تمييز كم المذكورة التكثير
كما تقدم واما اعبد جمع تكسير ولما استوفى الناظم الكلام على المجرورات
شرع في ذكر المرفوعات على الترقي اذ هي اكثر من المجرورات واقل من
المنصوبات فقال باب المبتدا والخبر

مبتدا

وان فتحت النطق باسم مبتدا ٥ فارفعه والاخبار عنه ابدا
تقول من ذلك زيد عاقل ٥ والصلح خير والامير عادل

اعلم ان المرفوعات اكثر من مجرورات وانها اقل من منصوبات كما تقدم وهي
ستة فاولها المبتدا وهو الاسم المرفوع او المؤول به المجرد عن العوامل
اللفظية ليخبر عنه والخبر ما تتم فيه فايدة الكلام حال اجتماعهما
وذلك كقولك زيد عاقل وعمرو في الدار وبكر عندنا وخالد قام وبشر غلامه
قايم فزيد وما بعده من الاسما المذكورة في الامثلة مبتدات وعاقل وما
بعده اخبار عنها ولا يظهر الرفع في الخبر الا اذا كان اسما ظاهرا غير معتل
الاخر واما المبتدا فلا يكون الا اسما صريحا او مؤولا باسم صريح فالصريح
نحو الصلح خير والامير عادل والمؤول نحو قوله تعالى وان تصوموا
خير لكم اذ جملة ان تصوموا مبتدا مؤول بصومكم ومثله وان
يستعففن خير لهن اي واستعفافهن خير لهن ولا يكون المبتدا في الغالب
الا معرفة من احد المعارف الستة السابقة نحو الصلاح حسن وزيد
عاقل وانا مومن وهذا داري والذي يحبك عارف وغلام زيد ناصح
ونحو ذلك وقد يكون المبتدا نكرة ان حصلت به الفايدة وهي في
الغالب تحصل بمسوغ والمسوغات للابتدا بالنكرة كثيرة قال المرادي
لكنها غير خفية راجعة الى التعميم والتخصيص نحو كل له قانتون وما جل

في الدار ولعبد مومن خير من مشرك وخمس صلوات كتبهن الله ورجل
من الكرام عندنا والاصل ان يخبر عن المبتدا بخبر واحد كما مر مثاله وقد
يخبر عنه بخبرين فاكثر ان اختلف الجنس نحو فاذا هي حية تسعى ونحو وهو
الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد فقوله هي مبتدا وحية خبر
اول وجملة تسعى خبر ثان وكذا قوله وهو مبتدا والغفور خبر اول وما بعده
الى قوله تعالى فعال لما يريد اخبار عن هو وقد نبه الناظم على هذا بقوله
والاخبار بفتح الهمزة قبل الخا ويجوز قراته بكسرها ايضا فايده اعلم ان
تعدد الخبر على ثلثة انواع احدها ان يتعدد لفظا ومعنى لا لتعدد المخبر عنه
وعلامة هذا النوع صحة الاقتصار على كل من الخبرين او الاخبار نحو
زيد فقيه كاتب عاقل اديب شاعر ناثر فصيح ان يقتصر على قولك فقيه
واذا استعملت ما بعده بالعطف جاز ذلك اتفاقا ثانيها ان يتعدد لفظا
لا معنى لقيام المتعدد فيه مقام خبر واحد نحو هذا حلو حامض فلا يجوز
العطف في هذا لان مجموعه بمنزلة الخبر الواحد اذ المعنى هذا مز بالزاي
خلافا لابي علي ولهذا يمتنع توسط المبتدا بينهما وتقدمهما عليه في الافصح
ثالثها ان يتعدد الخبر لتعدد المبتدا اما حقيقة نحو بنوك فقيه وشاعر
وكاتب وقول الشاعر يداك يد خيرها يرتجى واخرى لاعدايها غايظه
او حكما نحو انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر ولهذا
تجب فيه العطف وصرح ابن مالك في التسهيل بعدم التعدد فيه وفي النوع
الثاني فايدة ثانية اذا تعددت ~~في المبتدات تخبر عن اخرها وتجعله~~
~~مع خبره خبر الما قبله وهكذا~~ مبتدات ثانية متوالية فلك في الاخبار عنها
طريقان احدهما ان تجعل الروابط في المبتدات فتخبر عن اخرها وتجعله
مع خبره خبر الما قبله وهكذا الى ان تخبر عن الاول بتاليه مع ما بعده وتضيف
غير الاول الى ضمير متلوه وذلك نحو قولك زيد ابوه عمه خاله اخوه
قايم والمعنى اخو خال عم ابي زيد قايم الطريق الثانية ان تجعل
الروابط في الاخبار فتاتي بعد خبر الاخير بها اخر الاول وتالي المتلو نحو زيد
هند الاخوان الزيدون ضاربوهما عندها باذنه والمعنى الزيدون ضاربوا
الاخوين عند هند باذن زيد وهذا المثال فيه غلاقة ولم يوجد في كلام العرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)